تقرير لـ"الأمناء" يبحث في تبعات قرار حيدان بتعيين شخصية من مأرب رئيسًا لأركان قوات الأمن الخاصة بحضرموت والموقف الشعبي..

حيدان يجر الفتنة إلى حضرموت

"الأمناء" قسم التقارير:

يواصل وزير الداخلية في حكومة المناصفة إبراهيم حيدان استفزازاته ضد شعب الجنوب وقواته المسلحة.

وأصدر وزير الداخلية إبراهيم حيدان قرارًا رقم (١٧٣) لسنة ٢٠٢٢م والقاضي بتعيين العقيد مروان مجاهد علي السبعي رئيسًا لأركان فرع قوات الأمن الخاصة محافظة حضرموت الوادي والصحراء، وهو ما استفز أبناء الجنوب بحضرموت.

وقبل أيام، أقدمت مليشيا الإخوان ممثلة بعناصر المنطقة العسكرية الأولى في وادي حضرموت وهي على متن سيارة عسكرية تابعة لنفس المنطقة مدججين بمختلف الأسلحة وبعدد يفوق سبعة أشخاص بإنزال علم دولة الجنوب من الشوارع الرئيسية بالمدينة، بطريقة مشينة. واعتبر مراقبون أن نزع العلم الجنوبي بقوة السلاح لن يزيد الشعب إلا إصرارًا وعزيمة على مواصلة مسيرته الثورية حتى تحقيق هدفه في استعادة دولة الجنوب المستقلة بحدودها المتعارف عليها بحدود ما قبل مايو ١٩٩٠م وتحقيق الاستقلال الكامل.

حيدان يجر الفتنة إلى حضرموت

سياسيون أكدوا أن "إبراهيم حيدان وزير الداخلية يجر الفتنة إلى حضرموت".

وأشاروا إلى أن "المدعو إبراهيم حيدان - المعين وزيرا للداخلية - أقدم على خطوة استفزازية، وهو يقود مؤامرة لإنقاذ النفوذ الإخواني المتهاوي في المحافظة، جراء ما تعرض له التنظيم من انتكاسات على مدار الأيام الماضية".

ووصفوا "إقدام المدعو حيدان على تعيين رئيس لأركان قوات الأمن الخاصة في الوادي بالمخالفة لاتفاق الرياض".

وأضافوا: "قرار حيدان الاستفزازي أثار تنديدًا جنوبيًا، عبرت عنه الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي بوادي وصحراء حضرموت، والهبة الحضرمية".

وأشاروا إلى أن "خطوة حيدان تضاف إلى سلسلة التحركات التي أجراها في الفترة الماضية، والتي أنذرت بتدهور حاد في الأوضاع الأمنية، بعدما أشهر تنظيم الإخوان إشارات على إصراره على إطالة أمد الأزمة في الجنوب وتحديدا في شبوة، الغنية بالثروة النفطية".

وتابعوا: "إذا لم يتم التدخل لمجابهة الإرهاب الإخواني بشكل عاجل، واحتواء تلك الخطوات الاستفزازية، فإن الأمور تبقى مرشحة نحو مزيد من الصدام".

وأكدوا أن "تنظيم الإخوان الإرهابي يخوض مهمة انتحارية وهو يصر على شن أعمال عدائية واستفزازية ضد الجنوب، كما يعرض اتفاق الرياض لخطر الانهيار".

واختتموا بالقول: "وهذا السيناريو يشمل التزاما جنوبيا بالعمل على فرض الأمن لما تملكه القوات المسلحة الجنوبية من قدرات في هذا الصدد، وكما نجحت في إجهاض التمرد المسلح خلال الأيام الماضية فهي قادرة على تحقيق الأمن والاستقرار وإجهاض أي استفزازات إخوانية على الصعيدين السياسي وتحديدا الأمني".

موقف الهبة الحضرمية

بدورها، أصدرت قيادة الهبة الحضرمية بيانًا هامًا حول قرار وزير الداخلية بتعيين شخصية من محافظة مأرب اليمنية في القوات الخاصة بحضرموت.

وفي البيان طالبت القيادة المجلس الرئاسي بإلغاء قرار وزير الداخلية بشكل فوري، كما دعت المجلس لإصدار قرار برحيل قوات المنطقة الأولى من وادي حضرموت.

وقالت: "لقد وقفت اللجنة التنفيذية لمخرجات لقاء حضرموت العام (حرو) في اجتماعها الاستثنائي بقيادة الشيخ / حسن بن سعيد الجابري المنعقد بتاريخ ١٩ / ٨ / ٢٠٢٢م يوم الجمعة بمنطقة الردود أمام جملة من الموضوعات ومن أبرزها قرار وزير الداخلية حيدان بتعيين المدعو المقدم مروان مجاهد السبعي رئيسا لأركان فرع قوات الأمن الخاصة بالوادي والصحراء في الوقت الذي تعيشه المنطقة وبالذات وادي وصحراء حضرموت من احتقان شديد ناتج عن الكثير من الاستفزازات الهادفة الى تفكيك النسيج الاجتماعي الحضرمي".

وأضاف البيان: "إننا في لجنة لقاء حضرموت العام (حرو) قيادة الهبة الحضرمية الثانية نحذر تحذيرا شديد اللهجة من اتخاذ هكذا قرارات استفزازية لتفجير الأوضاع على غرار ما فعلته القرارات المماثلة التي اتخذها وزير الداخلية إبراهيم حيدان في شبوة، وأمام هذا المنعطف الخطير يؤكد الحاضرون الرفض القاطع لهذا القرار شكلا ومضمونا لما له من تداعيات خطيرة (الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها) وفي السياق نفسه فإننا نطالب السلطة ومجلس القيادة الرئاسي بالإلغاء الفوري لهذا القرار استجابة لنداء العقل وتعيين الكفاءات من أبناء حضرموت في مثل هكذا تخصصات أمنية حيث أثبتت جدارتها في هذا المجال ذلك لأن الهبة الحضرمية الثانية ما وجدت إلا لاسترجاع الحقوق وتمكين الحضارم من إدارة شؤونهم".

وتابع: "إن إصدار قرارات تعيين من هذا النوع وبهذا الشكل المستفز في مناصب عسكرية وأمنية بحضرموت، تعتبر بمثابة تحد واضح لإرادة أبناء حضرموت في إدارة شؤونهم الأمنية والعسكرية بأنفسهم، وإننا نجد في هذه المناسبة وما أبداه فيها الحضارم من سخط وغضب ورفض مطلق تجسيدًا حيًا لموقفهم الرافض لتواجد قوات المنطقة العسكرية الأولى على أرض حضرموت، ونجدد مطالبة قيادة المجلس الرئاسي بإصدار قرارا برحيل هذه القوات وإحلال قوات دفاع حضرموت بدلا عنها لتأمين حضرموت".

انتقالي حضرموت يرفض تجاوز إرادة أبناء حضرموت

فيما أعلنت الهيئة التنفيذية المساعدة للمجلس الانتقالي الجنوبي لشؤون مديريات وادي وصحراء حضرموت الرفض التام لكل قرارات التحدي وتجاوز إرادة أبناء حضرموت في إدارة شؤونهم العسكرية والأمنية لصالح الإخوان.

جاء ذلك في بيان صادر عن الهيئة قالت فيه: "إننا في الهيئة التنفيذية المساعدة للمجلس الانتقالي الجنوبي لشؤون مديريات وادي وصحراء حضرموت ندين ونستنكر قرار وزير الداخلية إبراهيم حيدان القاضي بتعيين العقيد مروان مجاهد علي السبعي رئيسًا لأركان فرع قوات الأمن الخاصة بمحافظة حضرموت الوادي والصحراء، ونحن في الهيئة التنفيذية نعبر عن رفضنا للقرار الذي أتى في وقت يطالب فيه جميع أبناء المحافظة بالتمكين الكامل".

وأضافت: "كما نرفض كل قرارات التحدي وتجاوز إرادة أبناء حضرموت في إدارة شؤونهم العسكرية والأمنية لصالح الإخوان سعيًا منهم لتفجير الأوضاع في وادي حضرموت بعد أن كانوا سببًا في تفجيرها في محافظة شبوة".

وتابعت: "إن هذا القرار يأتي مواصلة لنهج الإقصاء الذي مورس من قبل القوى التي اختطفت مؤسسة الرئاسة قبل مشاورات الرياض، ويندرج ضمن التعيينات الأمنية المسيسة، التي تتسبب في المزيد من الانفلات الأمني".

وأكملت: "نثمن تضحيات قادة وأفراد النخبة الحضرمية وقواتنا الجنوبية المسلحة ومقاومتنا الجنوبية، ونشيد ببسالتهم في التصدي لكل من يريد تفجير الأوضاع في حضرموت وأي محافظة من محافظات الجنوب ودفاعهم عن قرارات مجلس القيادة الرئاسي وكسر أي تمرد عليها من قبل الخارجين عن نهج التوافقات".

ودعت جميع أبناء حضرموت لرفض هذا القرار الأحادي الذي لا يعبر عن روح التوافق الذي يقوده مجلس التعاون الخليجي الذي رعى مشاورات الرياض مؤسسا من خلال تلك المشاورات قاعدة للتوافقات بين جميع الأطراف بغية توحيد الجهود لاجتثاث أذرع إيران باليمن انسجاما مع المشروع العربي الذي تقوده دول التحالف العربي ممثلا في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

وطالب مجلس القيادة الرئاسي بوضع حد لممارسات وزير الداخلية اليمني حيدان الذي يسعى من خلالها لفتح معارك جانبية بعيدا عن المعركة المركزية التي يقودها التحالف وهو بهذا الفعل لا يخدم إلا التخادم الحوثي الإخواني.

وأكدت أن "موقف أبناء حضرموت الرافض لتواجد قوات المنطقة العسكرية الأولى الإخوانية على أرض حضرموت، ونطالب برحيل هذه القوات تنفيذا لما نص عليه اتفاق ومشاورات الرياض".

موقف هيئة رئاسة الانتقالي

بدورها، وقفت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي في اجتماعها أمس، برئاسة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس، أمام مستجدات الأوضاع العسكرية والأمنية في شبوة، ومديريات وادي وصحراء حضرموت.

ودعت مجلس القيادة الرئاسي إلى اتخاذ موقف حاسم من تلك المليشيات ووقف عمليات التحشيد التي تقوم بها باتجاه شبوة ومناطق وادي حضرموت.

ووقفت الهيئة في اجتماعها، الذي حضره عدد من وزراء المجلس في حكومة المناصفة، أمام إحاطة حول الأوضاع في مديريات وادي وصحراء حضرموت قدمها عضو هيئة الرئاسة علي عبدالله الكثيري، حيث عبّرت الهيئة عن دعمها ومساندتها لجهود قيادة السلطة المحلية بحضرموت ممثلة بمحافظ المحافظة مبخوت بن ماضي ومساندة جهوده لبسط وترسيخ الأمن والاستقرار في مناطق وادي حضرموت، وتمكين أبناء المحافظة من تأمين محافظتهم وإدارة شؤونها سياسيا، وأمنيا، وعسكريا، وإداريا، ورفض أي محاولة للانتقاص من ذلك بفرض قرارات تتصادم مع إرادة أبناء حضرموت.

مطالبات بإقالة حيدان

بدورهم، خرج أبناء تريم في مسيرة حاشدة بالدراجات النارية أمس الأول تنديدا ورفضا لقرار وزير الداخلية اليمني حيدان والقاضي بتعيين شخصية إخوانية من خارج حضرموت في منصب رئيس أركان فرع قوات الأمن الخاصة بحضرموت الوادي والصحراء، وتنديدا بكل تصرفات وزير الداخلية الهادفة لتفجير الأوضاع في وادي حضرموت. وطالب المحتجون بإخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى الإخوانية من أراضي حضرموت وإحلال قوات دفاع حضرموت بدلا عنها.

وجابت المسيرة التي شارك فيها المئات من أبناء تريم الشوارع، وندد المحتجون خلال المسيرة بالعمل الجبان الذي قامت به قوات الاحتلال اليمني في سيئون بإنزال أعلام الجنوب من الشوارع الرئيسية.

وبارك المحتجون انتصارات القوات المسلحة الجنوبية في شبوة ودحر العناصر الإخوانية المتمردة.

- هل يحاول حيدان اختبار غضب الجنوب بقرار استفزازي؟
- هل يسعى الإخوان لتفجير الأوضاع بوادي حضرموت بعد بشبوة؟
- الهبة الحضرمية تطالب بإلغاء القرار وتدعو الرئاسي لإصدار قرار برحيل قوات المنطقة الأولى
- انتقالي حضرموت يرفض تجاوز إرادة أبنائه بإدارة شؤونهم العسكرية والأمنية لصالح الإخوان
- مسيرات حاشدة بتريم تطالب بإقالة حيدان
- مراقبون: نزع علم الجنوب بقوة السلاح لن يزيد الشعب إلا إصرارًا على مواصلة مسيرته الثورية